

الفائق في غريب الحديث

اللهم بك أُحاول وبك أصاول .

حول المحاولة : طلب الشيء بحيلة ونظيرها المُرَاوغة . والمصاولة : الموائبة . وروى :
إنه كان يقول إذا لقي العدو : اَللّٰهُمَّ بِكَ أَحوِلْ وبِكَ أَصُول . وهو من حال يَحَوِّلُ حيلة
بمعنى اِحتَالَ والمراد كيد العدو وقيل : هو من حال بمعنى تحرَّك . صبحٌ - خير يوم
الخميس بكرة فَجَاءَ وقد فَتَحُوا الحصن وخرجوا معهم المساحي فلما رأوه حالوا إلى
الحصن وقالوا : محمد والخميس . أي تحوّلوا إليه يقال : حال حولا كعاد عودا . محمدٌ خبر
مبتدا محذوف أي هذا محمد وهذا الخميس أو محمد والخميس جاءا على حذف الخبر . من أحوال
دخل اللّٰجَنَة . أي أسلم لأنه قلب لحاله عما عَهِد عليه من حال الشيء وأحواله : غَيَّرَ .
عمره ما وليها أحدٌ إلا حام على قرابته وقرى في عَيشَتِهِ ولن يلىّ الناس كَقُرْشَى عَصٍّ -
على ناجذه .

حوم هو أن يحكى في عَطْفِهِ ورَفَرَفَتِهِ عليهم فعل الحائم على الوِرْد . والقراية :
الأقارب سَمَوْا بالمصدر كالصحابة . القرى في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتِجان
والاختزال . عض على ناجذه : صبر وتصلب والنواجد : أربعة أضراس في أقصى المناابت تنبت بعد
أن يشبّ الإنسان تسمى أضراس العقل والحلم . أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِي وكان حانوتا .

حانوت هو حانة الخمّسار . قال طرفة : ... وإن تَقْتَضِيهِ في الحوانيت تَصْطَادُ